

شبكة العلوم النفسية العربية والكدح المتسامق!!



أ.د. صادق السامرائي

الطب النفسي، العراق / أمريكا



محو الأمية النفسية كفاح صعب في مجتمعاتنا ومجابهة عنيدة ، تواجهها معوقات ومصدات متراصفة ، تعثرها وتدفعها بعيدا عن ميادين الأيام المتصاخبة بالويلات الجسام .

والواقع العربي يفتقر للمشاريع المتوثبة المقدمة المتواصلة ، المتطلعة لبناء النفس القادرة على التفاعل العزوم مع التحديات والمعضلات ، مما تسبب بإنكسارات ونكسات ونكبات متكاثرة للنيل من الإرادة العربية ، وترقيد الأجيال في ميادين الإبلال والقنوط .

فالتقدم والرقاء يتناسب طرديا مع الوعي النفسي المجتمعي ، وعندما نقرأ المجتمعات السابقة لغيرها ، نجدها ذات ذات مستويات ثقافية نفسية متميزة ، وتتوفر فيها الخدمات النفسية ومراكز الإرشاد النفسي والاجتماعي .

ومجتمعاتنا تحاول التعامل مع معطيات عصرها بتماسك ووعي وإدراك ، فتستحضر العلوم والمعارف المتنوعة ، وتتأى عن العلوم النفسية ، فتتسبب بإحداث فجوات في الوعي وفراغات واسعة في الإدراك ، مما ينجم عنه تعثر الخطوات وتثاقل السير المنتظم نحو الآتيات .

محو الأمية النفسية كفاح صعب في مجتمعاتنا ومجابهة عنيدة ، تواجهها معوقات ومصدات متراصفة ، تعثرها وتدفعها بعيدا عن ميادين الأيام المتصاخبة بالويلات الجسام

التقدم والرقاء يتناسب طرديا مع الوعي النفسي المجتمعي ، وعندما نقرأ المجتمعات السابقة لغيرها ، نجدها ذات ذات مستويات ثقافية نفسية متميزة ، وتتوفر فيها الخدمات النفسية ومراكز الإرشاد النفسي والاجتماعي

الإبلاق بمشروع نفسي خطوة جريئة ، وتحدي يستند فيه الطاقات ، ويستحضر سلافة الأفكار والروى والتصورات في صحارى

والإنطلاق بمشروع نفسي خطوة جريئة ، وتحدي يستنزف الطاقات ، ويسكب سلاّف الأفكار والرؤى والتصورات في صحارى التوجع والأبنين ، فالمجتمع تلتحفه الأضاليل والأساطير والخرافات المُسَخَّرة للتجهيل والإستحواذ على الحياة والمصير .

فعندما نبحث عن المشاريع النفسية المُقدّمة المكتنزة بالإيمان على التائق والتحقق والتأثير والتغيير ، نجدها عزيزة نادرة ، وأكثرها يفقد آليات المواقبة والتفاعل الواعد مع مفردات الواقع العربي ، ويميل للإستسلام ، والقعود على أرصفة التناز بالأعذار ، والتحنس في دواحي الهروب والغياب ، المُبرّر باليأس وعدم التعاون والتشجيع .

والحقيقة أن إنشاء المشاريع النفسية في واقعا العربي مكابدة شاقة ، تستوجب إرادة متحدية ذات يقين وإقتدار على الكفاح ، والمصاولة والهجوم بإرادة لا تلين ولبّ متوقّد أمين ، وروح عزومة دافقة الجريان ، تزيل العثرات وتُسقط المصدات ، وتهدم السدود المشيدة لتحقيق العماء النفسي والحوار السلوكي .

وفي المجتمعات الخديجة ديمقراطيا ، تبرز أهمية النهضة النفسية ، والوعي المعاصر لدور العلوم النفسية في بناء المواطن والمجتمع ، وتغذية الخطوات والأفكار بوابل المنطلقات اللازمة للتقدم القويم في مسارت أكون .

ووسط الخضم المتحضر لمناهضة العلوم النفسية ، والتقليل من قيمة الطب النفسي ، بل ومحاولات الإجهاز عليه ، وإخراجه من ميادين الرعاية الصحية ، ونقشي التفاعلات السلبية المدججة بالأوهام والبهتان ، والتي تقودها قوى فاعلة في المجتمع ، برزت بعض المشاريع الواعدة ، وبقيادة الذين قرروا السباحة بجد وإجتهد ضد تيارات الإنحدار ، والتدحرج نحو وهاد التداعيات والإنهيارات الحضارية ، التي تسوّق على أنها نوع من الأقدار ، وعلى الناس إستطافها والقبول بها ، والتمتع بآليات الترقيد والتخميد ، وتمييع معنى الإنسان وقيمه ، وإلغاء دوره .

ومن هذه المشاريع الرائدة الكبرى المؤثرة المتألفة المتوثبة ، المؤرّرة بالإيمان بالعباء السامي النبيل ، شبكة العلوم النفسية العربية ، التي تبرعمت في (صفاقس/ تونس) ، معبرة عن الدور الحضاري لبلاد الأمة الخضراء ، ومختصرة لمسيرتها التنويرية عبر القرون الحافلة بالمعطيات الأصلية المُحفزة للفكر الإنساني الكوكبي .

وتوفر لشبكة العلوم النفسية العربية قائد علمي يكنز طاقات إدارية وتنظيمية وتواصلية متميزة ، مترافقة مع إيمان مطلق بضرورة ديمومتها وتفاعلها في أرجاء دول الأمة ، فأسهمت الشبكة بتجميع الإختصاصات النفسية في بودقة إشرافية ذات فيوضات تنويرية مشعشة في ربوع مجتمعاتنا ، لتستقي من قطرها الرائق النقاء .

ليس إطرأ بل إقراراً بالدور والقيمة العلمية والحضارية لشبكة العلوم النفسية العربية ، فهي

الحقيقة أن إنشاء المشاريع النفسية في واقعا العربي مكابدة شاقة ، تستوجب إرادة متحدية ذات يقين وإقتدار على الكفاح ، والمصاولة والمجوع بإرادة لا تلين ولبّ متوقّد أمين ، وروح عزومة دافقة الجريان

في المجتمعات الخديجة ديمقراطيا ، تبرز أهمية النهضة النفسية ، والوعي المعاصر لدور العلوم النفسية في بناء المواطن والمجتمع

برزت بعض المشاريع الواعدة ، وبقيادة الذين قرروا السباحة بجد وإجتهد ضد تيارات الإنحدار ، والتدحرج نحو وهاد التداعيات والإنهيارات الحضارية ، التي تسوّق على أنها نوع من الأقدار

من هذه المشاريع الرائدة الكبرى المؤثرة المتألفة المتوثبة ، المؤرّرة بالإيمان بالعباء السامي النبيل ، شبكة العلوم النفسية العربية ، التي تبرعمت في (صفاقس/ تونس) ، معبرة عن الدور الحضاري لبلاد الأمة الخضراء

توفر لشبكة العلوم النفسية العربية قائد علمي يكنز طاقات إدارية وتنظيمية وتواصلية متميزة ، مترافقة مع إيمان مطلق بضرورة ديمومتها وتفاعلها في أرجاء دول الأمة

ليس إطرأ بل إقراراً بالدور والقيمة العلمية والحضارية لشبكة العلوم النفسية العربية ، فهي تستثمر في وسائل العصر وتوظفها بآليات إيجابية ، تزدنا تقربا وتواصلا وتجدد مفاهيمنا وتعزز معارفنا

تستثمر في وسائل العصر وتوظفها بآليات إيجابية , تزيدينا تقربا وتوصلا وتجدد مفاهيمنا وتعزز معارفنا , وتجعلنا أنهارا جارية , وتؤجج عناصر الخير فينا , ومفردات التأسيس لحياة إنسانية حرّة طيبة في مجتمعاتنا المبتلات بمشاريع التجهيل والتبرير .

ولا بد من القول أن شبكة العلوم النفسية العربية , تتميز بأنها إستثنائية وذات إنتماء خالص للغة الضاد , فهي تضع على ظهر اللغة مسؤولية التعبير عن العلوم المعاصرة , وتدفع بها متحدي التوجهات الداعية لإخراجها من سوح العلم , وهي اللغة التي إستوعبت كل العلوم وطورتها , فلا توجد لغة لا تستوعب علما , والعيب دوما بأهل اللغة لا بها .

وبهذا النهج إنتصرت العربية في العلوم النفسية , وبرهنت بأدلة قاطعة , بالمقالات والدراسات والمعاجم والإصدارات , المتوافدة المترافدة المنشورة على صفحات الشبكة , وبإخراج يتفوق على العديد من دور النشر المعاصرة .

إن المشاريع النهضوية القادرة على التغيير بحاجة لهمة عالية , وقد فازت الأمة بتوفرها في القائمين على الشبكة , فأصبحت مصدر إلهام وبرهان على أن الخطو إلى الأمام ومعانقة صوت الحياة , طريق للنجاح وتحقيق الطموح , وليس العيش أبد الدهر بين الحفر .

تحية للدكتور جمال التركي على التعبير الاصدق عن إرادة الأمة وجوهرها , المتمثل بالإيمان بالسيرووة الحضارية والمواكبة الواثقة المقدمة , فأسس لقدوة ساطعة نابغة موهوبة , تجشمت عناء التحدي ومضت متوثبة تستحضر الأنوار .

وخالص التقدير للعاملين معه وللسيدة إيمان التي ترفد الشبكة بإبداعاتها الفنية الجذابة , وبإخراجها المتميز لإصداراتها .

فهل فينا من يعادل همة وإصرار القائمين على شبكة العلوم النفسية العربية؟!
وإنّ النور يبعث الأنوار!!

إرتباط كامل النص:

<http://www.arabpsynet.com/Documents/DocSamarraiAPN20Years.pdf>

روابط ذات صلة

لا بد من القول أن شبكة العلوم النفسية العربية , تتميز بأنها إستثنائية وذات إنتماء خالص للغة الضاد , فهي تضع على ظهر اللغة مسؤولية التعبير عن العلوم المعاصرة , وتدفع بها متحدي التوجهات الداعية لإخراجها من سوح العلم

بهذا النهج إنتصرت العربية في العلوم النفسية , وبرهنت بأدلة قاطعة , بالمقالات والدراسات والمعاجم والإصدارات , المتوافدة المترافدة المنشورة على صفحات الشبكة , وبإخراج يتفوق على العديد من دور النشر المعاصرة

تحية للدكتور جمال التركي على التعبير الاصدق عن إرادة الأمة وجوهرها , المتمثل بالإيمان بالسيرووة الحضارية والمواكبة الواثقة المقدمة

خالص التقدير للعاملين معه وللسيدة إيمان التي ترفد الشبكة بإبداعاتها الفنية الجذابة , وبإخراجها المتميز لإصداراتها

فهل فينا من يعادل همة وإصرار القائمين على شبكة العلوم النفسية العربية?!
وإنّ النور يبعث الأنوار!!

شبكة العلوم النفسية العربية

نحو تعاون عربي رقيقا بعلوم وطب النفس

الموقع العلمي

<http://www.arabpsynet.com/>

المتجر الإلكتروني

<http://www.arabpsyfound.com>

الكتاب السنوي 2022 1 " شبكة العلوم النفسية العربية " (الاصدار الثاني عشر)

الشبكة تدخل عامها 22 من التأسيس و 20 على الويب

22 عاما من الضج... 20 عاما من المنجزات

(التأسيس: 2000/01/01 - على الويب: 2003/06/13)

<http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet.pdf>

الانجاز 5: الجوائز و التكريم في علوم وطب النفس

اصدار الفصل الخامس من " الكتاب السنوي 2022 1 " شبكة العلوم النفسية العربية " (الاصدار الثاني عشر)

تحميل من الموقع العلمي

<http://arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynetPart5.pdf>

تحميل من المتجر الالكتروني

http://arabpsyfound.com/index.php?id_product=293&controller=product&id_lang=3

اشتراكات العضوية بموسسة العلوم النفسية العربية للعام 2022

اشتراكات العضوية

عضوية " الشريك الفخري الماسي المميز " / " الشريك الفخري الماسي "

عضوية " الشريك الشرفي الذهبي "

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_category=36&controller=category&id_lang=3

التكريم بلقب " الراسخون في علوم وطب النفس "

تأسس التكريم بهذا اللقب العام 2013

عدد الشخصيات المكرمة: 17 شخصية

اول شخصية كُرِّمت باللقب العام 2004

البروفيسور " يحيى الرخاوي " - الطب النفسي، مصر

آخر شخصية كُرِّمت باللقب العام 2021

البروفيسور " سامر جميل رضوان " - علم النفس، سوريا

صفحات التكريم " الراسخون في علوم وطب النفس "

" الراسخون " على شبكة العلوم النفسية العربية

<http://www.arabpsynet.com/Rassikhoun/IndexArrassikhun.htm>

" الراسخون " على المتجر الالكتروني لموسسة العلوم النفسية العربية

<http://www.arabpsyfound.com/arabpsynet.php?p=3>

" الراسخون " على الفايس بوك

<https://www.facebook.com/Arrassikhun-Award-1339353169408810/>

" الراسخون " تويتر: <https://twitter.com/arabpsynet1>

صفحات التكريم بلقب " أولوا العزم من العلماء النفسانيين "

على موقع الشبكة

<http://arabpsynet.com/ScChair/IndexScChair.htm>

على المتجر الالكتروني

<http://www.arabpsyfound.com/arabpsynet.php?p=5>

على الفايس بوك

<https://www.facebook.com/ApnScientificChair/>